العناوين:

- **الرئيس العراقي يشكو من عدم ثقة الناس في الانتخابات بسبب التزوير والتلاعب**
- **كيان يهود يمارس التنكيل بالأسرى من أهل فلسطين**
- **أمريكا: ينبغي على طالبان أن تكتسب شرعيتها من المجتمع الدولي**
- **سقوط جديد لما يسمى بحركات الإسلام المعتدل**

التفاصيل:

الرئيس العراقي يشكو من عدم ثقة الناس في الانتخابات بسبب التزوير والتلاعب

قال الرئيس العراقي خلال لقائه مجلس مفوضية الانتخابات مع مبعوثة الأمم المتحدة لدى العراق يوم 2021/9/8: "إن الانتخابات المقبلة استحقاق عراقي كبير وستكون لها تبعات وتأثيرات على كل المنطقة" وأشار إلى "ضرورة إعادة ثقة العراقيين في العملية الانتخابية بعدما تعرضت العملية السياسية والانتخابية إلى التشكيك بسبب الخروقات التي رافقت التجارب الانتخابية" وقال وهو يستعين بالأمم المتحدة "نثمن جهود مفوضية الانتخابات لتنظيم الانتخابات وجهود الفريق الأممي وتعاونه مع المفوضية" وقال "إن التجارب الانتخابية السابقة وما لفها من تشكيك تزيد من أهمية الانتخابات المقبلة وضرورة ضمان نزاهتها وعدالتها وضمان الإرادة الحرة للعراقيين بعيدا عن التزوير والتلاعب" (روسيا اليوم 2021/9/8) ومن المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية في الشهر القادم وبالتحديد يوم 2021/10/10 وفقا للموعد الذي حدده رئيس الوزراء الكاظمي الذي يسعى للفوز فيها. وقد فقد الناس ثقتهم في الانتخابات بسبب النظام الفاسد الذي أقامته أمريكا وبسبب الأحزاب الفاسدة التي توالت على الحكم والتي تشكلت حسب قانون الأحزاب بجانب الدستور الذي خطته أمريكا بعد عدوانها على العراق واحتلالها للبلد وتدميره عام 2003 والسنوات التي تلت الاحتلال. وقد اندلعت أكثر من انتفاضة ضد النظام والأحزاب المشاركة في الحكم في العراق، إلا أنها كانت تسحق في كل مرة على يد أتباع إيران التي سلطتها أمريكا على رقاب الناس بعد الاحتلال حيث يرى الناس فساد هذه الأحزاب واختلاسها لأموال الدولة والأموال العامة والمحسوبية وإهمالها للخدمات العامة ومعالجة البطالة.

كيان يهود يمارس التنكيل بالأسرى من أهل فلسطين

أفادت إذاعة جيش كيان يهود يوم 2021/9/8 أنه تم استدعاء عشرات العسكريين إلى سجن النقب للتعامل مع الأسرى المحتجين. وقد اندلعت الأحداث احتجاجا على تشديد سلطات يهود داخل السجون والتنكيل بهم واستخدمت ضدهم قنابل الغاز، ومنعت زيارات ذويهم لهم حتى نهاية الشهر الحالي، وذلك عقب فرار ستة أسرى من سجن جلبوع. وقد استنفر كيان يهود قواته وبدأ بالبحث عن الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم. وقامت قواته بأعمال تعسفية باعتقال أقارب للفارين. وقد رفع هذا الحدث معنويات الناس وعدّوه انتصارا على العدو فاحتفلوا به في مناطق عدة في فلسطين. كما رفع معنويات الأسرى المعتقلين، وأملهم في الخلاص من الأسر بسواعدهم، حيث لا تقوم السلطة الفلسطينية بالعمل على تحريرهم، بل تنسق أمنيا مع كيان يهود لحمايته من أهل فلسطين، ومن المنتظر أن تلعب السلطة دورا في البحث عن الفارين والإخبار عنهم لتمكن العدو من اعتقالهم، فطالما فعلت مثل ذلك وما زالت تفعل منذ أن تأسست بعد اتفاقية أوسلو الخيانية، حيث وقعت منظمة التحرير الفلسطينية على خيانة الاعتراف باغتصاب كيان يهود لنحو 80% من فلسطين ووافقت على التنسيق الأمني مع العدو. وكذلك لا ينتظر الأسرى وأهل فلسطين من البلاد العربية وسائر البلاد الإسلامية أي خير فهم متواطئون مع العدو بشكل مباشر أو غير مباشر. وأما الدول الديمقراطية الغربية التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان فهي تؤيد كيان يهود بصورة مطلقة وتعتبره قلعته المتقدمة في قلب العالم الإسلامي، وهو بديل للوجود الصليبي الذي تخشى من اقتلاعه الذي يعني اقتلاع النفوذ الغربي الاستعماري من المنطقة وتحررها وعودة الإسلام إليها.

أمريكا: ينبغي على طالبان أن تكتسب شرعيتها من المجتمع الدولي

وصل وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن يوم 2021/9/8 إلى ألمانيا للتباحث في مستقبل أفغانستان وصرح قائلا: "إنه ينبغي على طالبان أن تكتسب شرعيتها من المجتمع الدولي بعد تشكيلها حكومة تضم شخصيات مطلوبة من السلطات الأمريكية" وقال: "إن قادة طالبان يبحثون عن شرعية دولية. كل شرعية وكل دعم يجب أن يُكتسب". فأمريكا تجعل شرعية الدول حسب مقاييسها وتلبية مطالبها، وتطلب من قادة حركة طالبان الخضوع لهذه المطالب حتى تكتسب الشرعية. وقد أعلنت الخارجية الأمريكية عن قلقها من الحكومة التي شكلتها حركة طالبان فقالت: "لاحظنا أن قائمة الأسماء المعلنة تتكون حصرا من أفراد ينتمون إلى طالبان أو شركاء مقربين منهم كما أنها لا تضم نساء. ونحن نشعر بالقلق إزاء الانتماءات وسجلات بعض الأفراد"، علما أن الحكومات التي تتشكل في الغرب لا تضم إلا من ينتمون للحزب الحاكم أو من أعضاء أحزاب الائتلاف الحكومي حصرا، ولا تتكون من غيرهم، فيطلبون من طالبان عكس ما يطبقون.

وجاءت تصريحات الوزير الأمريكي خلال مؤتمر صحفي في القاعدة الأمريكية في مدينة رامشتاين بألمانيا التي استضافت المرحلين من أفغانستان مع نظيره الألماني هايكو ماس والذي قال بدوره: "إن ألمانيا ليست متفائلة بالحكومة الجديدة في أفغانستان بعد أن عينت طالبان شخصيات متشددة مخضرمة في مناصب عليا". وقد عقدا مؤتمرا عبر الإنترنت ضم 20 وزير خارجية ناقشوا فيه موضوع أفغانستان. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية: "إن كل الدول التي شاركت في هذا الاجتماع الافتراضي بما في ذلك باكستان كانت متفقة على وجوب التعاطي بصورة أو بأخرى مع حكومة طالبان". وعبر بلينكن عن علاقات أمريكا مع ألمانيا بقوله "الشراكة الجديرة بالملاحظة" (رويترز، د ب أ 2021/9/8) أي أن أمريكا تريد أن تضبط دول العالم تحت إمرتها في التعامل مع حركة طالبان بعدما فقدت الثقة بها عندما عمّت الفوضى في مطار كابل أثناء انسحابها من أفغانستان، وتعلن عن أن الباكستان وافقت على الانصياع للأوامر الأمريكية في التعامل مع حركة طالبان. ولو أن حركة طالبان أعلنت الخلافة لتحرك أهل الباكستان وغيرهم بالعمل على الانضمام للدولة ودعمها، فتكسب شرعيتها من المسلمين بمبايعتهم للخليفة وليس من أمريكا والأمم المتحدة.

سقوط جديد لما يسمى بحركات الإسلام المعتدل

أعلن وزير الداخلية المغربي عبد الوافي الفتيت يوم 2021/9/9 عن نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم 2021/9/8 بسقوط حزب العدالة والتنمية سقوطا مدويا حيث حصل على 12 مقعدا فقط بينما كان يملك 126 مقعدا من أصل 395 مقعدا من مجموع المقاعد عقب نتائج انتخابات 2016. وهو الحزب الذي قاد الحكومة منذ عام 2013 بعد نجاحه في انتخابات عام 2011 عقب انتفاضة أهل المغرب على النظام، حيث حاول الملك امتصاص الانتفاضة بإجراء بعض التعديلات القانونية مثل الانتخابات وتشكيل الحكومة من البرلمان في محاولة ليخدع الناس لإدامة حكمه. ويعتبر حزب العدالة والتنمية امتدادا لجماعة الإخوان المسلمين، ويوصف بأنه حزب إسلامي معتدل، أي حزب يشارك في نظام الكفر ويطبق سياساته بناء على أوهام بأن الإسلام سيأتي تدريجيا إلى الحكم. وقد وقعت حكومة حزب العدالة والتنمية العام الماضي على اعتراف النظام المغربي بكيان يهود المغتصب لفلسطين حسب أوامر ملك المغرب محمد السادس. فأثار ذلك موجة من الغضب ضده حيث جعله الملك في فوهة المدفع ليغطي على خيانته ويضفي عليها مشروعية بموافقة هذا الحزب الذي حاول أن يبرر الخيانة بمنفعة المغرب من اعتراف أمريكا بالصحراء المغربية جزءا من المغرب. عدا أنه لم يستطع أن يعالج مشاكل أهل المغرب الاقتصادية والاجتماعية وهو يطبق النظام الرأسمالي، ففقد ثقة الناس فيه. وهذا يؤكد مرة أخرى أن طريق المشاركة في حكم الكفر ودعوى تطبيق الإسلام تدريجيا فاشلة وخاسرة خسرانا مبينا بالنسبة للمسلمين ومربحة للحكام الظالمين، حيث فشلت في كل البلاد التي شاركت فيها هذه الأحزاب التي تتبنى هذه الفكرة وتسير في هذه الطريق العوجاء المخالفة لطريقة الإسلام في الوصول إلى الحكم، وأنها تكون مطية لحكام الجور وتمرير سياساتهم الجائرة والتغطية على خياناتهم وإعطائها مشروعية لتثبيت حكمهم.